

الإطار المنهجي

مجتمع الدراسة: يقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة التي سيقوم بها، ويقصد به كافة (الأفراد، المؤسسات، مواضيع، مدن...) التي سوف تشملها الدراسة. ومن ثمة فإن أي مكون للمجتمع بإمكانه الظهور في عينة الدراسة حسب طريقة الاختيار. كما أن الباحث سيقوم بتعميم نتائجه على المجتمع.

مثلا:

- قد يكون المجتمع المؤسسات المكونة لقطاع معين؛
 - أفراد عامين في مؤسسات كبيرة؛
 - أفراد لمدينة أو مدن أو دولة؛
- يقوم الباحث خلال عرضه لمجتمع الدراسة بما يلي:
- ذكر حجم المجتمع ومكوناته؛
 - التعريف بالمجتمع وخصائصه؛
 - تبرير اختيار هذا المجتمع.
- إن تحديد المجتمع يفيد في:
- تبرير إجراء المعاينة؛
 - معرفة مدى تمثيل العينة للمجتمع ومن ثمة إمكانية التعميم؛

عينة الدراسة: العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي سوف تسلط عليه الدراسة دون غيرها من باقي الأفراد الآخرين المكونين للمجتمع ، ويلجأ الباحث لذلك في حالة استحالة إجراء المسح الشامل لكبر الحجم ومن الطرق الإحصائية لحساب حجم العينة:

- معادلة ستيفين تامبسون (يمكن الرجوع إلى كتب الإحصاء)؛
 - معادلة روبرت ماسون؛
 - معادلة ريتشارد جيجر؛ ...
- وتنقسم العينة إلى قسمين:

عينات احتمالية وهي العينات العشوائية التي تعطي لكل فرد فرصة متساوية مع الآخرين للظهور ضمن العينة وتشمل:

- ✓ عينة عشوائية بسيطة؛ كل فرد يعطى رقما ثم نقوم بالخلط ثم نسحب حتى تكتمل العينة؛ او نستخدم أيضا جدول الأرقام العشوائية؛
 - ✓ عينة منتظمة من خلال حساب طول الفترة أو مسافة الاختيار، ثم نختار رقما لا يزيد من طول الفترة بطريقة عشوائية ثم نقوم بزيادة طول الفترة في كل مرة حتى يكتمل العدد.
 - ✓ عينة طبقية بتقسيم المجتمع إلى طبقات أو فئات ثم إتباع احد الطريقتين السابقتين في اختيار العينة؛
 - ✓ عينة عنقودية تقوم هذه العينة على أن الاختيار يكون وفقا لمراحل متعددة (ولذا تسمى العينة متعددة المراحل) إذ يقسم المجتمع إلى وحدات أو مجموعات (ابتدائية) ثم تقسم هذه الأخيرة إلى وحدات أخرى (ثانوية) وهكذا حتى نصل إلى العينة المختارة.
- عينات غير احتمالية وهي العينات التي يتدخل الباحث في تحديدها فيقوم بضبط خصائص معينة يجب توفرها ومنها:

- العينة العمدية؛
 - العينة الحصية او الحصصية؛
 - عينة كرة الثلج.
- يقوم الباحث في توظيف العينة بالخطوات الآتية:
- تحديد حجم العينة وطريقة ذلك؛
 - تحديد طريقة اختيار العينة، مع التبرير؛
 - تحديد خصائص العينة (قد يترك هذا الجزء إلى عرض النتائج)

منهج الدراسة

هناك العديد من المناهج التي تستخدم في البحوث وعادة تقسم إلى:

التقسيم على أساس أسلوب التفكير: وهنا نجد المناهج الآتية:

✓ المنهج الاستنتاجي؛ (استنباطي، استدلال)

✓ المنهج الاستقرائي؛

✓ المنهج المعياري - الإسلامي -

التقسيم على أساس الأسلوب الإجرائي: ومنها:

✓ المنهج الوصفي؛

✓ المنهج المقارن؛

✓ المنهج التاريخي؛

✓ المنهج التجريبي؛

- ✓ منهج دراسة الحالة؛
 - ✓ منهج تحليل المحتوى؛
- يقوم الباحث خلال هذه الخطوة بتحديد:
- نوع المنهج أو المناهج المعتمدة؛
 - تبرير اختياره للمنهج وتوضيح طريقة توظيفه للمنهج؛

أدوات جمع المعلومات

- 1- **الملاحظة:** هي وسيلة لجمع المعلومات تتم عن طريق القيام بمتابعة الظاهرة أو الفرد أو السلوك بطريقة منظمة، وتسجيل مختلف الملاحظات والتي سيستخدمها الباحث في بحثه، ويجب القيام بما يلي:
- ✓ وضع سجل لكتابة الملاحظات
 - ✓ التسجيل المباشر للملاحظات؛
 - ✓ تكرار الملاحظة حتى يتم التأكد منها؛
 - ✓ يجب على الباحث أن يتصف بشدة الانتباه.
- ووفقا للملاحظة فان الباحث يقوم بالخطوات الآتية:
- ✓ تحديد الهدف من الملاحظة؛
 - ✓ تحديد المعنيين بالملاحظة؛
 - ✓ إتباع احد الطريقتين للملاحظة إما بالمشاركة أو بدون مشاركة؛ مع انه من الأفضل ان تكون دون علم المعنيين؛
 - ✓ تسجيل الملاحظات؛
 - ✓ الاستفادة من الملاحظات في البحث.

2-المقابلة

- هي حوار يجري بين شخصين أو أكثر، فهي تفاعل مباشر بين الباحث والمبحوث ، وعلى الباحث التوخي بما يلي:
- احترام المبحوث وعدم مقاطعته للكلام؛
 - تبسيط الأسئلة والتدرج فيها؛
 - مراعاة عدم إشعار المبحوثين بالتخويف، أي يشعرهم بجو من الألفة والأخوة والعلمية؛
 - احترام أفكار ووجهات نظر الآخرين.
- قد يعتمد الباحث على:
- المقابلة المقننة من خلال وضع أسئلة لكل محور؛

- مقابلة غير مقننة يحدد الباحث محاور الحديث فقط دون تحديد الأسئلة.
- كما قد تكون المقابلة بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة.

3- الاستبانة

وهي عبارة عن استمارة تحتوي على عدة أسئلة أو عبارات توزع على المبحوثين للإجابة عنها وهي على ثلاث أنواع:

- استمارة مغلقة: تعطى الإجابات للمبحوث لاختيار احد منها؛
 - استمارة مفتوحة: لا يتم حصر الإجابة؛
 - استمارة مغلقة مفتوحة: تتكون من النوعين السابقين.
- وتتكون الاستمارة من قسمين:
- قسم يتعلق بالصفحة الأولى وتشمل: توطئة وتقديم للبحث وعنوانه وأهدافه؛
 - قسم ثاني يتعلق بمحاور الدراسة ويتكون من البيانات العامة، أسئلة للمتغير الأول، أسئلة للمتغير الثاني... ويتم توزيعها:
- استمارة بالمقابلة؛
 - عن طريق البريد؛
 - عن طريق الانترنت؛
 - عن طريق الهاتف.
- ومن شروط أسئلتها:
- أن تكون بسيطة وواضحة؛
 - أن تحتل على معنى واحد؛
 - أن تكون غير مركبة؛
 - أن تكون غير طويلة؛
 - تسلسل العبارات؛
 - تجنب العبارات التي تدل على عدم التحديد مثل دوما، عادة، أبدا)

4- السجلات والوثائق

هي كل الوثائق التي يتحصل عليها الباحث من الهيئات الرسمية، من المؤسسة، من مواقع المؤسسات، هيئات مختصة... وهي مهمة جدا للبحث وتعطي للبحث أكثر مصداقية ودقة ومن شروطها:

- أن تكون أصلية و موثوقة؛
- تكون صادرة من الهيئات الرسمية؛
- عليها ختم المؤسسة؛

وأخير عند عرض أداة أدوات الدراسة يقوم الباحث بما يلي:

- تحديد أداة أو أدوات الدراسة؛
- تبرير ذلك؛
- مراحل تصميم أداة الدراسة وطريقة توزيعها؛
- مكونات أداة الدراسة؛
- التأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة؛...

الأساليب المستخدمة

هناك العديد من الأساليب والبرامج الإحصائية والقياسية التي من الممكن الاعتماد عليها في إجراء البحث، يتوجب على الباحث بيانها وبيان سبب استعمالها ومن هذه البرامج الإحصائية:

- spss؛
 - Amos؛
 - Nvivo؛
 - Eviews؛...
- ومن الأساليب الإحصائية نجد:
- مقاييس النزعة المركزية؛
 - مقاييس التشتت؛
 - اختبار التوزيع الطبيعي؛
 - اختبار ستودنت؛
 - اختبار كاي مربع؛
 - اختبار كولموجورف - سميرونوف؛
 - الانحدار البسيط والانحدار المتعدد؛...